

الأغاني

(قلت) لصيدح فأخجله .

أخبرني أبو خليفة عن ابن سلام قال حدثني أبو الغراف قال .

عاب الحكم بن عوانة الكلبي ذا الرمة في بعض قوله فقال فيه .

(فلو كنت من كَلَابٍ صميماً هجوتكم ... جميعاً ولكن لا إخالُك من كَلَابٍ) .

(ولكنما أُخبرتُ أنك مُلْصَقٌ ... كما أُلصِقَتُ من غيرها ثُلُمَةٌ القعْبِ) .

(تدَهْدَى فخرَّتْ ثُلُمَةٌ من صميمه ... فكيفَ بأخرى بالغِراء وبالشَّعْبِ) .

أخبره مع بلال بن أبي بردة .

أخبرني أبو خليفة عن ابن سلام قال وحدثني أبو الغراف قال .

دخل ذو الرمة على بلال بن أبي بردة وكان بلال راوية فصيحاً أديباً فأنشده بلال أبيات حاتم

طية قال .

(لحا اُصْعُؤْكَ مُنَاهُ وَهَمُّهُ ... مِنَ الْعَيْشِ أَنْ يَلْقَى لَبُؤَساً وَمَطْوَعاً)

.

(يَرَى الْخِمْسَ تَعْذِيباً وَإِنْ نَالَ شَيْعَةً ... يَدِيتُ قَلْبُهُ مِنْ شِدَّةِ الْهَمِّ)

مُبْهِمًا) .

هكذا أنشد بلال فقال ذو الرمة يرى الخمس تعذيباً وإنما الخمس للإبل وإنما هو خمص البطن

فمحك بلال - وكان محكا - وقال هكذا أنشدني رواة طية فرد عليه ذو الرمة فضحك ودخل أبو

عمرو بن العلاء فقال له بلال كيف تنشدهما وعرف أبو عمرو الذي به